

## مفاوضات النووي إلى الأربعاء: تأجيلك بهدف «التشاور»

ماري هارف، أن كيري، الذي ما زال في مدينة لوزان السويسرية، سيلتقي نظراءه الفرنسي والألماني والبريطاني، قبل أن يعود في عطلة نهاية الأسبوع إلى واشنطن.

وقالت: «أجريننا سلسلة من المحادثات المكثفة مع إيران، هذا الأسبوع، ورأينا أنه خلال المفاوضات من المهم أن نتشاور على مستوى عال مع شركائنا».

وأيضاً بهدف «التشاور» حول المفاوضات النووية، اجتمع زعماء بريطانيا وفرنسا وألمانيا، صباح أمس، مع مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، على هامش قمة الاتحاد المنعقدة في بروكسل.

وستغرق الاجتماع 40 دقيقة «جري التركيز خلالها على تبادل المعلومات عن مسار المفاوضات مع إيران»، فيما وصف مصدر الاجتماع بأنه «جلسة غير رسمية مفيدة للتشاور».

وفي مؤتمر صحفي بعد قمة الاتحاد الأوروبي، صرحت المستشار الألمانية أنغيلا ميركل بأن القادة الأوروبيين يريدون ختاماً ناجحاً للمحادثات النووية، لكنها أضافت أنه يتعين أن يكون الاتفاق ذا صدقية.

في موازاة ذلك، أفاد تقرير سري للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة بأن إيران مستمرة في الوفاء بالتزاماتها، بموجب الاتفاق النووي المبدئي الذي أبرمته مع القوى العالمية الست في تشرين الثاني 2013.

وجاء في التقرير أن إيران لا تخصب اليورانيوم إلى درجة تركيز أعلى من خمسة في المئة، كما أنها لم تحقق «مزيداً من التقدم» في أنشطتها الجارية في منشآت للتخصيب ومفاعل يعمل بالماء الثقيل تحت الإنشاء.

(الأخبار، وكالات)

اليوم في لوزان، أعلنت واشنطن وطهران تأجيل المفاوضات بهدف «التشاور».

وصرح مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، بأن المفاوضات بين طهران والقوى الكبرى ستستأنف الأربعاء. وفي تصريحات نقلها التلفزيون الحكومي، قال إن «من الضروري الآن إجراء مشاورات وتنسيق»، كما أوضح أنه «في الأيام الأخيرة جرت مفاوضات جدية ومكثفة بين الفرق الإيرانية ومجموعة 1+5»، مشيراً إلى أن وزير الخارجية الأميركي سيلتقي مع نظرائه الأوروبيين اليوم في برلين.

من جهتها، أوضحت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية

مستقبل زاهر لكم أيها الإيرانيون، باعتباركم ورثة حضارة عظيمة تستطيع أن تعطي الكثير للعالم»، كما استهدف الجانب العاطفي، فبحسبه «الآن الربيع» بعدما كان

**ظريف: أن الأوان لاميركا ولحفاؤها للاختيار: إما الضغط أو الاتفاق**

«الخوف والشك قد فرقاً بين بلدينا لعقود طويلة». في أثناء ذلك، عاد الوفد الإيراني إلى طهران، مساء أمس. وبعد تضارب الأنباء عن احتمال اجتماعه مع وزراء خارجية أوروبيين، أمس أو

بمارسونها في المفاوضات النووية والموافقة على اتفاق.

«الإيرانيون اختاروا أصلاً: العمل بكرامة. أن الأوان للولايات المتحدة وحلفائها للاختيار: إما الضغط أو الاتفاق»، كتب ظريف على حسابه على موقع «تويتر»، وذلك خلال حضوره في لوزان حيث التقى أمس، في جولة سادسة نظيره الأميركي جون كيري، بالتزامن مع لقاء عقده رئيس منظمة الطاقة الإيرانية علي أكبر صالح، مع وزير الطاقة الأميركي أرنست مونيز، لبحث القضايا الفنية.

حديث وزير الخارجية الإيراني، كانت قد سبقته رسالة وجهها الرئيس الأميركي، باراك أوباما، إلى قادة وشعب إيران لمناسبة «عيد النوروز»، حثهم فيها على الإمساك «بالفرصة التاريخية».

واحتوت الرسالة المصورة التي ترجمت إلى اللغة الفارسية على التماس مباشر للشعب الإيراني، ومعظمه من الأجيال الشابة، التي لم تعرف سوى العداء للولايات المتحدة. تحدث أوباما بصفة الجمع بين الشعب الإيراني والأميركي، وقال «لدينا الآن أفضل فرصة منذ عقود للسعي نحو مستقبل مختلف بين بلدينا». ولم يغفل التلميح إلى الدور الذي يسعى إلى لعبه المعارضون للاتفاق، والذي تمثل مؤخراً في دخول جمهوري الكونغرس ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على الخط، بهدف عرقلة الجهود المبذولة. على هذا الصعيد، أشار أوباما إلى أن «هناك أناساً في بلدينا وغيرهما يعارضون الحل الدبلوماسي»، ولكنه لفت الانتباه إلى أن «الأيام والأسابيع المقبلة ستكون حاسمة، فقد حققت المفاوضات تقدماً ولكن ما زالت ثمة ثغر».

ولعب الرئيس الأميركي على الوتر الاقتصادي، وذكر أن «التوصل إلى اتفاق الآن سيساعد على فتح أبواب

وَدَعَت مدينة لوزان السويسرية، وتحديدًا فندق «اليوريفاج»، أمس، الوفود المتفاوضة حول الملف النووي الإيراني، التي ضربت موعداً جديداً للتلاقي، خلال الأسبوع المقبل، بعدما ارتأت وجوب «التشاور» قبل الاستئناف

المشهد النووي ما زال بعيداً عن الاكتمال برغم الاقتراب من المهلة النهائية المحددة للمفاوضات في أواخر الشهر الحالي. الأيام الستة التي خاض خلالها الجانبان الأميركي والإيراني، محادثات ماراتونية في مدينة لوزان السويسرية، لم تكن كافية للتوصل إلى مقاربة موحدة، ما اضطر الفريقين إلى استئناف المفاوضات الأسبوع المقبل. وبرغم التصريحات التي لا تنفك توحى بالتقدم، على نحو عام، تعود إلى جذور التناقض في اللحظة التي يبدأ فيها أحد الطرفين بإلقاء اللوم على الآخر، وبدعوته لتنازلات من أجل إتمام الاتفاق.

مساء أول من أمس، دخل الرئيس الأميركي باراك أوباما، شخصياً، على خط التباينات، داعياً الإيرانيين إلى «انتهاز الفرصة التاريخية» التي توفرها المفاوضات النووية، ما استدعى رداً من وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، قال فيه إن الشعب الإيراني «قد اتخذ قراره وهو التعاطي بعمق»، أعقبه بدعوة للولايات المتحدة والدول الأخرى الأعضاء في مجموعة 1+5 إلى التخلي عن الضغوط التي

## تمويل أوروبي لليونان لقاء «إصلاحات» لا تشمل «التشرف»

160 مليار يورو لقاء الأضرار التي سببتها في الحرب العالمية الثانية، مهدياً بمصادرة مبانى معهد «غوته» ومنازل الألمان السياحية في اليونان، بحسب المجلة التي أشارت أيضاً إلى تقديم تسبيراس موعد زيارته لروسيا للقاء رئيسها فلاديمير بوتين في نيسان كـ«رسالة» (تهديد) واضحة وفجة». وتشير المجلة إلى «الخطر الداهم» المحقق باليونان، والمتمثل بخسارتها السريعة للسيولة، طارحة «شروطاً» للتمويل تبدأ بتخلي اليونان عن «الابتزاز» واستبدال وزير المالية «الفرثار» يانيس فاروفاكيس بأخر «أكثر براغماتية»، وبالتخلي عن الشريك في الحكومة الائتلافية، حزب «اليونانيون المستقلون» القومي، ولا تنتهي بأن يقدم تسبيراس بنفسه على تحطيم صدقية «سيريزا» والقضاء على طموحاتها قضاء مبرماً، بأن «يفسر لناخبه كيف أن الوعود الفاقعة لحملة سيريزا الانتخابية لا يمكن تحقيقها».

(الأناضول، أ ف ب)

كبيرة» من الصناديق الهيكلية الأوروبية لدعم برامج اجتماعية. وفيما ألح الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند على القادة اليونانيين «لأن يكونوا أكثر دقة بشأن الإصلاحات، وعلى أن تقدم بأسرع مما هو متوقع»، رأى رئيس وزراء لوكسمبورغ كزافييه بينيل أنه «يجب إعادة إحلال الهدوء في هذا الملف، ذلك أن مستقبل بلد (اليونان) ومستقبل الاتحاد الأوروبي أيضاً على المحك»، حيث يسود التوتر في أوروبا منذ بضعة أسابيع. ففي مقابل ما يوصف بتصلب دول الشمال الأوروبي في مطالباتها اليونان بإجراء «الإصلاحات» لقاء «إنقاذها» مالياً، رد اليونانيون بتعهدات قالت مجلة «الإيكونوميست» في عددها الأخير إن من شأنها أن تحدث «فوضى جيوبوليتيكية»، إذ هدد وزير الدفاع اليوناني بإغراق أوروبا بالمهاجرين، الجهاديين ضمناً، وطالب وزير العدل اليوناني ألمانيا (الدائن الأساسي لليونان) بدفع تعويضات بقيمة

الحكومة اليونانية، غابرييل ساكيلاريديس، أن نتيجة الاجتماع «إيجابية ومهمة»، موضحاً أن لأئحة «الإصلاحات» لن تشمل «أي تدابير تقشف»، وأنها ستضمن بنوداً كـ«التهرب الضريبي والإدارة العامة والشفافية والفساد وتشجيع الاستثمار».

**تعوّل اليونان على تسديد الشريحة الأخيرة من خطة المساعدة، وقيمتها 7 مليارات يورو**

«من الواضح أنه لن يترتب على اليونان أن تتخذ تدابير مسببة للانكماش»، قال رئيس الحكومة اليونانية الكسيس تسبيراس، مضيفاً أن «جميع المشاركين أكدوا استعدادهم للعمل من أجل ترميم قدرة الحكومة اليونانية على التمويل»، متوقفاً أن تصرف المفوضية الأوروبية قريباً «مبالغ

(التزام اليونان) التعهدات»، رغم إقرارها بحراجة الأزمة، حيث تتسارع حركة هروب الرساميل مع سحب نحو 300 مليون يورو من الحسابات المصرفية خلال يوم الأربعاء وحده.

كذلك، استحق اعتباراً من يوم أمس تسديد شريحة من القروض تفوق قيمتها 330 مليون يورو لصندوق النقد الدولي قبل تجديد عقود لسندات الخزينة بقيمة 1,6 مليار يورو الأسبوع المقبل. علماً بأن «خزائن البلاد قد تفرغ تماماً في نيسان» المقبل، فيما تحتاج أثينا «لدقيق أموال جديدة يراوح ما بين مليارين وثلاثة مليارات يورو»، بحسب المحللين في مصرف بيرنبرغ.

وتعوّل الحكومة اليونانية على تسديد الشريحة الأخيرة من خطة المساعدة، وقيمتها 7 مليارات يورو، من أصل قيمة إجمالية تبلغ 240 مليار يورو. كذلك ترغب أثينا في الحصول على 1,9 مليار يورو، هي قيمة فوائد السندات، بشكل سريع من البنك المركزي الأوروبي. من جهته، رأى الناطق باسم

أعلنت الحكومة اليونانية أنها ستقدم «لأئحة كاملة بالإصلاحات (التي التزمها خلال اجتماع مجموعة اليورو في 20 شباط الماضي) خلال الأيام المقبلة»، بحسب بيان صدر يوم أمس عن اجتماع عقد بطلب من رئيس الحكومة اليونانية الكسيس تسبيراس على هامش القمة الأوروبية المصغرة في بروكسل، ضم المستشار الألمانية أنغيلا ميركل والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند.

وكشف رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، أمس، أن المفوضية ستضع بتصرف اليونان «ملياري يورو (للسنة 2015)، مصدرها أموال أوروبية غير مستخدمة»، قائلًا إن الهدف من التمويل ليس «ملء خزائن الدولة»، بل «تعزيز الجهود من أجل النمو والتلاحم المجتمعي»، ولا سيما «مواجهة مشكلة بطالة الشباب». «لم نذكر أرقاماً أو التزامات محددة»، أوضحت المستشار الألمانية ميركل، قائلة إنه «لن تصرف المبالغ إلا بعد



عاد الوفد الإيراني إلى طهران مساء أمس (أ ف ب)